بزشكيان: "قدراتنا النووية في عقول علمائنا وليست بالمنشآت"



نخيل نيوز /متابعة

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في لقاء خاص للجزيرة، إن بلاده مستعدة لأي تحرك عسكري إسرائيلي، وأكد أن ادعاء القضاء على برنامج طهران النووي مجرد وهم.

وأضاف بزشكيان -في اللقاء التلفزيوني الأول بعد الحرب الإسرائيلية على إيران في يونيو/حزيران الماضي- أن القوات الإيرانية جاهزة لضرب عمق إسرائيل من جديد.

وتابع إن إسرائيل وجّهت لبلاده ضربات قوية، ولكن إيران ضربت عمقها بقوة، مؤكدا أن تل أبيب تتكتم عن خسائرها.

كما قال الرئيس الإيراني: إن إسرائيل تمنع أي حديث عن نجاح الضربات الصاروخية الإيرانية، معتبرا أن طلبها وقف الحرب يشير لكثير.

وأوضح بزشكيان، أن إسرائيل أرادت تغيير إيران وتفكيكها وحذفها بالفوضى وضرب النظام لكنها فشلت في ذلك.

وأكد أن بلاده لا تريد الحرب ولا تستند إلى أن وقف إطلاق النار نهائي، مشددا على أنها ستدافع عن نفسها بقوة.

وأقر الرئيس الإيراني بأنه كانت هناك اختراقات لبلاده، لكنه اعتبر أن العامل الحاسم هو التكنولوجيا وتسخير قدرات أميركية.

وأكد أن إيران لم ولن تستسلم، موضحا أنها تؤمن بالدبلوماسية والحوار.

وفي ما يتعلق بالهجوم الأميركي الأخير على منشآت بلاده النووية، نفى بزشكيان تصريحات الرئيس الأمبركي دونالد ترامب

بأن هذه الضربات قضت على البرنامج النووي، ووصف إياها بالوهم، قائلا "قدراتنا النووية في عقول علمائنا وليست بالمنشآت".

وأكد الرئيس الإيراني في اللقاء الخاص للجزيرة استمرار برنامج بلاده النووي وعملية تخصيب اليورانيوم في إطار القوانين الدولية.

كما أكد أن طهران ترفض حيازة السلاح النووي كليا، وأشار إلى أن الرئيس الأميركي يقول، إنه لا ينبغي لإيران امتلاك سلاح نووي، وإن طهران تقبل بذلك أيضا.

وشدد بزشكيان على أن أي مفاوضات قادمة مع الولايات المتحدة يجب أن تكون على قاعدة ربح الطرفين.

واعتبر بزشكيان أنه لم يحصل سابقا أن اتخذت دول المنطقة موقفا داعما لإيران كما فعلت خلال الحرب الأخيرة.

وعبّر الرئيس الإيراني عن استعداد بلاده لصياغة مفهوم الأمن الجماعي المشترك مع جيرانها العرب وبقية دول المنطقة.

وفي ما يتعلق بالهجوم الايراني على قاعدة العديد القطرية، أكد بزشكيان أن طهران لم تهاجم دولة قطر وشعبها، بل هاجمت قاعدة لأميركا التي قصفت بلاده.

وقال إنه يدرك ويتفهم موقف وشعور القطريين، وإنه تواصل هاتفيا مع أمير دولة قطر في ذلك اليوم.

وفي معرض رده على سؤال الجزيرة حول محاولة الاغتيال التي تعرض لها من قبل اسرائيل في الحرب الأخيرة، قال الرئيس الايراني إن الهدف كان اغتيال القادة السياسيين بعد اغتيال القيادات العسكرية لخلق فوضى عارمة وإسقاط البلاد ونظامها.